

بحار الأنوار

[260] وارج ارجاء رجاء لو جئته بذنوب الثقيلين لرحمك، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من مؤمن إلا وفي قلبه نوران: نور خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا. 152 - قال أبو بصير: (1) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان؟ فقال عليه السلام: الايمان بالله أن لا يعصي، قلت: فما الاسلام؟ فقال عليه السلام: من نسك نسكنا وذبح ذبيحتنا. 153 - وقال عليه السلام: لا يتكلم أحد بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها. ولا يتكلم بكلمة ضلالة فيؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها. 154 - وقيل له: إن النصارى يقولون: إن ليلة الميلاد في أربعة وعشرين من كانون فقال: كذبوا، بل في النصف من حزيران ويستوي الليل والنهار في النصف من أزار (2). 155 - وقال عليه السلام: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين. وكان الذبيح إسماعيل عليه السلام أما سمع قول إبراهيم عليه السلام: " رب هب لي من الصالحين (3) " إنما سأل ربه أن يرزقه غلاما من الصالحين فقال في سورة الصافات: " فبشرناه بغلام حليم (4) " يعني إسماعيل، ثم قال: " وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين (5) ". فمن زعم أن إسحاق أكبر من إسماعيل فقد كذب بما أنزل الله من القرآن. 156 - وقال عليه السلام: أربعة من أخلاق الانبياء عليهم السلام: البر والسخاء والصبر على النائية والقيام بحق المؤمن.

(1) هو يحيى بن أبى القاسم الذى مر ترجمته

(2) لاستاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشعرانى هنا تحقيق راجع شرح اصول الكافي للمولى صالح المازندراني ج 4 ص 351. (3) الصافات: 98. (4) الصافات: 99. (5) الصافات:

112.